

بعد تلف أزيد من 12 ألف هكتار؛

## موسم الحصاد يُستقبل بمشاكل الفلاحين بالمدينة

الشعير فقدت الأرقام الرسمية حصد حوالي 4 ملايين قنطار. ويبقى مشكل نقاط التخزين أهم عائق يواجهه عملية الحصاد لهذا الموسم وفي هذا الصدد صرح فلاحو شلالة العذاورة التي تعتبر أهم منطقة زراعة حبوب بأنهم يجدون مشاكل كبيرة في تجميع المحصول، بسبب بعد المسافة، كما طالبوا بضرورة إنجاز وحدة تخزين بسعة ملائمة للمنتوج قصد تسهيل العملية ونفس المشكل تم تسجيله لدى بلدية اولاد دايد والريعية، حيث طالب المزارعون بضرورة استغلال مخزن قديم بعد تأهيله كونه تابع لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالبرواقية.

عبري حفينة



شهد منتوج الشعير للموسم الفلاحي الحالي تراجعاً نسبياً بلغ زهاء 10 بالمئة، بسبب الظروف المناخية، لا سيما في المناطق الجنوبية وما رافقها من ارتفاع في درجات الحرارة في فصل الشتاء، ما نجم عنه تلف حوالي 12 ألف هكتار في 10 بلديات جنوبية ليستقبل موسم الحصاد بجملة من المشاكل رفعها الفلاحون وتعلق بنقاط تخزين المنتوج إلى جانب عتاد الحصاد. وبسبب الظروف المناخية المذكورة، سجلت المصالح الفلاحية تلف حوالي 12334 هكتارا من المساحة المزروعة في عشر بلديات جنوبية وتبقى التقديرات مؤقتة وظرفية غير دقيقة، حيث صرح فلاحون في

لقاء مع "البلاد" أن الخسائر أكبر من الأرقام الرسمية. وسجلت المصالح ذاتها تطورا في استغلال المساحات المزروعة بنسبة قدرت بـ 12 بالمئة، فيما قدرت المساحات المزروعة حبوبا بـ 120295 هكتارا منها حوالي 69 ألف هكتار قمح صلب و1200 قمح لين فيها بلغ منتوج الشعير حوالي 36 ألف هكتار. وحسب تقديرات المصالح الفلاحية فمن المنتظر أن يبلغ منتوج القمح الصلب خلال موسم الحصاد الحالي حوالي مليون و118 ألف قنطار. أما

## المدنية

### 35 جريحا في حادث مرور

أدى حادث مرور وقع مساء أول أمس في حدود الساعة 19سا بالمكان المسمى واد المالح على مستوى الطريق الوطني رقم 01 ببلدية بوغزول، دائرة الشهبونية، ولاية المدية، إلى إصابة 35 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة على إثر اصطدام بين حافلة وشاحنتي الضحايا. وحسب مصالح الحماية المدنية، تراوحت أعمار الضحايا بين 7 و12 سنة، حيث أصيبوا بالرعب جراء الحادث، حيث قدمت لهم الإسعافات اللازمة في عين المكان ونقلوا إلى مستشفى قصر البخاري.

عبري . ح

## محتجون يغلقون مقري بلديتين وتوقيف "مير" بالمدية

أغلق محتجون أمس، مقري بلديتين بولاية المدية، احتجاجا على ما قالوا إنها "تجاوزات" منتخب محلي ببلدية سدرية، في حين كانت مطالب سكان سيدي نعمان تنموية. وبالسدرية قام المحتجون بغلق مقر البلدية، أياما بعد غلقهم الطريق الوطني رقم 18. وجاء الاحتجاج أمس، للمطالبة بإخلاء مقر الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية الذي قالوا إنه يشغله منتخب بلدي، حوله حسبهم، إلى مسكن عائلي، بالإضافة إلى تمكين الفوج الكشفي التابع للبلدية، من حافلة تقل أفرادهم إلى مخيم صيفي. وأعرب المحتجون عن نيتهم الاستمرار في الاحتجاج إلى غاية تدخل السلطات الولائية لوضع حد لما اعتبروه "تجاوزات". وبلدية سيد نعمان، الواقعة هي الأخرى شرقي المدية، قام أزيد من 100 شخص قدموا من فرقة الشرايطية بإغلاق مقر البلدية الذي تفصله عن تجمعهم مسافة 3 كلم منذ الساعات الأولى لصباح أمس الأحد رافعين شعارات "لا للحقرة"، "لا للتميش"، وأين المجلس البلدي"، وذلك على خلفية الوضعية السيئة للطريق الذي يربط تجمعهم السكاني بمقر البلدية. وفي سياق متصل، علمت "الشروق" أن والي المدية قام نهاية الأسبوع المنصرم، بإنهاء مهام رئيس بلدية وزرة جنوب الولاية، على خلفية المتابعة القضائية التي يتعرض لها هذا "المير" رفقة إطارات من البلدية بمحكمة بني سليمان.

● عيسى. ب / م. سليمان

## منحة التمدريس تتحول إلى "محنة" لطالبيها بالمدينة

تحولت منحة التمدريس التي لا تتجاوز قيمتها 3000 دج تمنحها الجماعات المحلية بولاية المدية إلى المعوزين من المتمدرسين إلى آلية من آليات التعذيب في حق الأولياء المجبرين على تقديم ملف كامل يقطعون من أجل استكمال إجراءاته عشرات الكيلومترات تتجاوز في كثير من الأحيان الـ 100 كلم بالنسبة للمواطنين في البلديات النائية عن عاصمة الولاية، فوثيقة "عدم الانتساب" التي تعتبر حجر عثرة في تكوين هذا الملف تحتم على ولي أمر التلميذ التنقل بين ما لا يقل عن 5 إدارات تقع جميعها بعاصمة ولاية المدية من أجل إثبات أنهم غير مؤمنين ولا ينتمون إلى أي قطاع من القطاعات المهنية كدليل على بطلانهم وعوزهم، ويتطلب هذا الإثبات التنقل عدة أيام من أجل استكمال الختم على وثيقة عدم الانتساب هذه من لدن مصالح الصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، بالإضافة إلى مديرية النقل والغرفة الفلاحية، وكثيرا ما تتجاوز نفقات التنقل إلى عاصمة الولاية بالنسبة لكثير من أولياء الأمور مبلغ المنحة نفسها.

■ م. سليمان

## بوهلال مدربا لأولمبي المدية وسيباشر مهامه هذا الأسبوع

توصلت إدارة موهوبي بصفة نهائية إلى اتفاق مع المدرب السابق لنادي بارادو كمال بوهلال بعد قبول هذا الأخير واقتناعه بالعرض المقدم من طرف إدارة أولمبي المدية. ومن الرتقب أن يتم ذلك اليوم أو غدا كاقصى تقدير حيث سيلتقي الأعضاء الجدد في الشركة الذين تم تداول أسمائهم تدعيما للفريق الذي يعاني مشاكل مادية خانقة. هذا وسيبقى الثنائي زهير دواخ ومدرب الحراس الهادي عمراني في الطاقم الفني للفريق، بالإضافة إلى محاولة الإدارة إقناع بعض الركائز بالبقاء على غرار صحراوي لحسن وأوكريف والحارسين نايلي وولد ماطة سليمان بالإضافة للقائد بلطرش الذي لن يكون إقناعه بالبقاء سهلا نظرا للعروض المتهاطلة عليه من كل جهة. وكذا أهداف الفريق هذا الموسم والتي لن تتعدى أن تكون البقاء في القسم الثاني المحترف إن أمكن ذلك.

■ ب. عبدالرحيم



## مواطنون يغلقون مقر بلدية سيدي نعمان في المدينة

ما اعتبره تهمة ش وإقصاء غياب المسؤولين بالمنطقة، خاصة معاناة تلاميذ المدارس الذي يجدون عسرة في الوصول إلى مقاعد الدراسة، متأثرين حتى على مستوى التحصيل الدراسي، إضافة إلى تعرض طفلة السنة الماضية إلى سقوط بوادي البساس، حين كانت بصدد المرور عليه ما جعلها تفارق الحياة.

حسام أيمن

## .. وآخرون يعتصمون أمام مقر بلدية سدراية

السكن الريفي. وقام المحتجون بغلق مقر البلدية إلى غاية حضور والي الولاية أو من ينوب عليه، وهذا بعدما ضاقت سبل توصيل رسالتهم، حيث طالبوا بتغيير رئيس الحظيرة وفتح تحقيقات فيما يخص حصة 30 مسكنا اجتماعيا من حيث رداء البناء، وكذلك حول تغير مشروع المنقب المائي لفائدة منطقة أخرى، يضاف إليها تغير شبكة المياه..

حسام أيمن

توجه أمس العشرات من المواطنين القادمين من قرية "الشرايطية"، الواقعة إقليمياً بمنطقة "سيدي نعمان" 50 كلم شرقي المدينة، حيث قاموا بغلقها منذ ساعات الأولى من الصباح ومنع عمالها من الدخول وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن هذا الاحتجاج جاء على خلفية عدم تلبية مطالبهم المتمثلة أساساً في تعبيد الطريق المؤدي إلى البلدية الأم على مسافة 3 كيلومترات،

أقدم صباح أمس، العشرات من المواطنين على الاعتصام أمام مقر بلدية سدراية، الواقعة على بعد 100 كلم شرق المدينة. وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن سبب هذا الاحتجاج راجع إلى جملة من المطالب، تمثلت في الانقطاع المتكرر لتيار الكهربائي، حيث أبدى السكان تنمرهم من انقطاعها بشكل تام ليلة كل خميس، إلى جانب ضرورة نشر قوائم المستفيدين من

## ■ 34 طفلا جريحا في اصطدام حافلة بشاحنتين في بوغزول بالمدينة

وقع مساء أمس الأول، حادث مرور خطير بالمكان المسمى "واد مالج" بمنطقة "بوغزول" 85 كلم جنوب المدينة، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن اصطداما عنيفا قد وقع بين حافلة لنقل المسافرين كانت تنقل أطفالا متوجهين إلى المخيم الصيفي من ولاية الأغواط وشاحنتين كانتا قادمتين في الاتجاه العاكس، حيث أسفر الحادث عن إصابة 34 قاصرا تتراوح أعمارهم ما بين 7 و12 سنة، كما تعرض سائق الحافلة المدعو "ج. ب" البالغ من العمر 51 سنة، لجروح خطيرة على مستوى الرأس والرجلين.

حسام أمين

## السكان يطالبون بحقوقهم في التنمية المحلية احتجاجات بغلق المقاررات في شرق المدينة

أقدم صبيحة أمس الأحد عشرات مواطني بلدية السدرية، 96 كلم بشرق المدينة، على غلق مقر البلدية، وهذا بعد أن قام ذات السكان قبل نحو عشر بقطع الطريق الوطني رقم 18 المار بمحاذاة البلدية، المحتجون طالبوا بحسب شعرائهم (لا لتهميش) ولا للإقصاء). كما طالب المحتجون بضرورة إخلاء المقر المحتل من طرف أحد أعضاء المجلس البلدي، والذي هو في الأصل تابع لفرع تنظيم الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، وحسب مصادرنا الموثوقة فإن المحتجين مصرّون على مواصلة الاحتجاج في حال عدم تسوية المطالب

ودراسة انشغالهم من قبل المسؤولين المحليين، والذين سئموا من وعدهم التريفيّة، لذا فهم يناشدون حضور المسؤول التنفيذي الأول على مستوى الولاية للوقوف على واقعهم المرّ، رافضين في ذات السياق التحدّث مع رئيس الدائرة إلى غاية حضور لجنة ولّاية لتسليمها مطالبهم التي يرون أنه مشروعة 10 في المائة.

أمّا بلدية سيدي نعمان مقرّ الدائرة، 50 كلم إلى شرق المدينة، فقد قام صبيحة أمس بحرق 200 مواطن من قرية الشرايطية بغلق مقرّ البلدية ولمرة الثانية كذلك، مطالبين بإنجاز طريق لتلك العزلة

الخائشة التي يحشونها من استغلال البلاد. وحسب الشاب (ب. المبلود) فإنه تعرّض ليلة أمس الأول لكارثة حيث فاجأ زوجته مخاض عسير، ما تطلّب نقلها إلى البرواقية عبر مسلكهم الوعر ثم إلى الطريق الوطني رقم 18 على مسافة تقارب الـ 3 كلم، وهي غير صالحة تماما حتى لعبور الجرارات، ولولا امتلاكه لسيارة لتوفيت زوجته في البيت لعدم قبول أصحاب سيارات (الكلونديستان) السير ليلا في هذا الطريق، كما أن تلاميذ القرى المجاورة كأولاد الطاهر ودشرة قوم حاجي ودوار الشرايطية يعانون من التنقل إلى الإسماعي والثانوي بعشر الدائرة،

خاصّة في فصل الشتاء وهذا في ظل غياب النقل المدرسي، كما أن الجهة تفتقر حتى إلى قاعة علاج، غير أن الاحتجاج لم يدم سوى ساعتين ونصف لتفكك السلطات المحلية بإقتناعهم ببرمجة هذا الطريق. وقد أكد رئيس المجلس البلدي لـ (أخبار اليوم) أنه تمّت برمجة الطريق رغم العجز الذي تعانيه البلدية مقرّ الدائرة، وهذا في إطار الميزانية المخصّصة في إطار مخطط التنمية البلدية، وستعلن المناقصة الخاصّة في الأيام القادمة، كما أننا ستقوم بعمليات تزويد مجموعة من السكان بالماء الشروب.

■ ع. عليّات



## Médéa : 34 personnes blessées dans un accident de la route



39 personnes ont été blessées dans un accident de la circulation survenu samedi au niveau de la fraction Oued El-Mallah relevant de la localité de Boughezoul, daïra de Chahbounia. L'accident s'est produit vers 17h sur la RN1, lorsqu'un autocar de transport de voyageurs est entré en collision avec un poids lourd, selon la Protection civile de Médéa. (Photo D. R.)

## BRÈVES DE MÉDÉA BOUGHZOUL **Le "Stress" hydrique**

LES POPULATIONS rurales de Khemakhsma et Ouled Amar de la commune de Boughzoul endurent une véritable situation de stress hydrique , les mettant à la merci des " dealers " de l'eau qui monnaient le précieux liquide contre 1 000 DA la citerne .

## GUELB KEBIR **des retards pénalisants**

LE PROGRAMME de réalisation de 64 logements sociaux participatifs ( LSP) , accuse des retards pénalisant des souscripteurs à Guelb Kebir, alors que le choix des sites et des études a été ficelé depuis plus de 3 années. Même constat à Bir Ben Abed où 25 unités de type rural restent " clouées au sol "

## MÉDÉA

## La technique de semis sur chaume

UNE NOUVELLE technique de production de céréales sera expérimentée dès la prochaine campagne de labours-semailles à travers de nombreux sites de démonstration qu'envisage de créer la Chambre d'agriculture de la wilaya de Médéa, avec le concours de la direction des services agricoles(DSA), a-t-on appris auprès du secrétaire général de la Chambre d'agriculture. Il s'agit, selon M. Azzedine Kourdougli, de la technique de "semis sur chaume" pratiquée dans certaines régions de l'Est du pays où elle a donné de "très bons" résultats, en terme de rendement par hectare,

mais aussi, sur le plan de la qualité du produit obtenu, a-t-il précisé. Une vingtaine de parcelles de démonstration de petite taille seront financées, à cet effet, par la Chambre d'agriculture pour initier les céréaliculteurs de la région à cette nouvelle technique et leur permettre, en même temps, d'en mesurer son impact, aussi bien sur le plan de la quantité obtenue que la qualité, a-t-il ajouté. L'expérimentation de la technique de "semis sur chaume" s'inscrit, d'après le SG de la Chambre d'agriculture, dans une optique tendant à diversifier, d'une part, les variétés de

céréales produites à l'échelle locale, et à moderniser, d'autre part, les méthodes de production en vue d'une meilleure optimisation du potentiel existant. La taille des exploitations agricoles consacrées à cette culture, dont beaucoup s'étendent sur de petites superficies, est l'un des handicaps auxquels est confrontée la filière et empêche son développement, d'où l'intérêt, d'introduire de nouvelles techniques de production capables de hisser le niveau de production locale de céréales.

*DJ.M*



**MÉDÉA**

## Plus de 61% de réussite au bac

Rabah Benaouda

**A** l'inverse des examens d'entrée en 1<sup>re</sup> année moyenne et du brevet d'enseignement moyen (BEM), dans la wilaya de Médéa, dont les résultats pour ces sessions de mai et juin 2011 ont été caractérisés par une nette amélioration par rapport à ceux de 2010, celui de l'examen du baccalauréat a connu un taux, en régression, de réussite de 61,30%.

Des résultats finaux en régression comparativement à ceux qui avaient sanctionné ce même examen lors de la session de juin 2010, avec un taux de réussite de 63,17%, ce qui avait donné à la wilaya de Médéa la 22<sup>e</sup> place au plan national. Soit une régression de 01,87% qui la fait reculer de trois places pour occuper la 25<sup>e</sup> place au classement des 48 wilayas du pays.

En effet, selon le communiqué de presse qui nous a été remis, en fin d'après-midi de jeudi dernier, par mademoiselle Hafidha Abri, responsable de la cellule de communication de la direction de l'Education de la wilaya de Médéa, il ressort que sur les 8.193 candidates et candidats ayant effectivement composé, sur un total de 8.240 inscrits, ils ont été 5022 à être admis.

Des résultats qui ont mis en exergue le lycée Khadidja Benrouissi de jeunes filles de Médéa-M'salla, ce qui est devenu une habitude pour cet établissement, qui prend la première place au niveau wilayal, avec un taux de réussite de 96% , soit 144 élèves admises sur un total de 150 candidates qui ont composé. Il est suivi, à la deuxième place, du tout nou-

veau lycée de Sebt Aziz, chef-lieu de daïra rurale située à 97 km au sud-ouest de Médéa, avec un taux de réussite de 87,85%. La troisième place ayant été prise par le lycée Docteur Mohamed Bencheneb de jeunes filles, à Médéa-ville, avec un taux de réussite de 85,22%, soit 196 admises sur un total de 230 élèves ayant composé. La dernière place au niveau de la wilaya de Médéa ayant été occupée par le lycée Mohamed Radji d'Aïn Boucif, chef-lieu de daïra rurale située à 76 km au sud-est de Médéa, avec 36,99% de taux de réussite.

Sur le plan individuel, la première place a été décrochée haut la main par la jeune Kawther Badri, du lycée Zerrouk Boucherit de jeunes filles, à Médéa-Takbou, avec une moyenne générale de 17,99/20. Elle est suivie de la jeune Kawther Taïbouni, du lycée Khadidja Benrouissi de jeunes filles de Médéa-M'salla, avec une moyenne générale de 17,85/20. La troisième place ayant été prise par une autre fille, décidément, Zahra Hazadj du lycée de Zebra à Ksar El-Boukhari, chef-lieu de daïra semi-urbaine située à 64 km au sud de Médéa, avec une moyenne générale de 17,74/20. Avec la précision que sur les 5.022 candidates et candidats reçus, 89 l'ont été avec la mention «Très bien» et parmi eux 14 ont égalé ou dépassé la moyenne générale de 17/20.

Pour conclure, et à titre d'information comparative, la wilaya de Médéa avait obtenu, toujours pour cet examen du baccalauréat, les taux de réussite de 53,71% en 2008 et 38,30% en 2009, avec respectivement la 26<sup>e</sup> et la 25<sup>e</sup> place au classement national.

**MÉDÉA**

## **Du nouveau pour la production de céréales**

Une nouvelle technique de production de céréales sera expérimentée dès la prochaine campagne de labours-semailles à travers de nombreux sites de démonstration qu'envisage de créer la chambre d'agriculture de la wilaya de Médéa, avec le concours de la direction des Services agricoles (DSA), a-t-on appris auprès du secrétaire général de la chambre d'agriculture. Il s'agit, selon M. Azzedine Kourdougli, de la technique de «semis sur chaume» pratiquée dans certaines régions de l'est du pays où elle a donné de «très bons» résultats, en terme de rendement par hectare, mais aussi sur le plan de la qualité du produit obtenu, a-t-il précisé.

Une vingtaine de parcelles de démonstration de petite taille seront financées, à cet effet, par la chambre d'agriculture pour initier les céréaliculteurs de la région à cette

nouvelle technique et leur permettre, en même temps, d'en mesurer son impact, aussi bien sur le plan de la quantité obtenue que la qualité, a-t-il ajouté. L'expérimentation de la technique de «semis sur chaume» s'inscrit, d'après le SG de la chambre d'agriculture, dans une optique tendant à diversifier, d'une part, les variétés de céréales produites à l'échelle locale, et à moderniser, d'autre part, les méthodes de production en vue d'une meilleure optimisation du potentiel existant.

La taille des exploitations agricoles consacrées à cette culture, dont beaucoup s'étendent sur de petites superficies, est l'un des handicaps auxquels est confrontée la filière et empêche son développement, d'où l'intérêt, a-t-on affirmé, d'introduire de nouvelles techniques de production capables de hisser le niveau de production locale de céréales.